

مختصر ابن كثير

141 - كذبت ثمود المرسلين .

142 - إذ قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون .

143 - إني لكم رسول أمين .

144 - فاتقوا الله وأطيعون .

145 - وما أسألكم عليه من أجر إن أجرين إلا على رب العالمين .

وهذا إخبار من الله عن عبده ورسوله (صالح) عليه السلام أنه بعثه إلى قومه ثمود وكانوا عربا يسكنون مدينة الحجر التي بين وادي القرى وبلاد الشام ومساكنهم معروفة مشهورة وكانوا بعد عاد وقبل الخليل عليه السلام فدعاهم نبيهم صالح إلى الله أن يعبدوه وحده لا شريك له وأن يطيعوه فيما بلغهم من الرسالة فأبوا عليه وكذبوه وخالفوه وأخبرهم أنه لا .

يبتغي بدعوتهم أجرا منهم وإنما يطلب ثواب ذلك من الله ثم ذكرهم آلاء الله عليهم فقال :